فاء السببية: هي : التي يكون ما قبلها سبباً في ما بعدها.

يأتي الفعل المضارع بعدها منصوبا والناصب له حقيقة أن المضمرة وجوبا. ومن شرطها أن يسبقها نفي أو طلب. والطلب أنواع، وقد جُمع النفي والطلب في بيت شعر وهى تسعة أشياء مذكورة في هذا البيت:

مُرْ ، وَادْعُ ، وَانْهُ، وَسَلْ ، وَاعْرِضْ لحَضِّهِمُ ... تَمَنَّ، وارْجُ ، كذاك النَّفيُ ، قد كَمُلا.

وهذا تفصيلها:

1-بعد الأمر: كقولك: (أقبل فأحسن إليك). وإعرابه: أقبل فعل أمر مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت. فأحسن الفاء سببية. وأحسن فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة على آخره. والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا. وإليك جار ومجرور متعلقان بأحسن.

2-بعد الدعاء: (يارِبِّ وفقني فأعملَ صالحا). وإعرابه: يا: حرف نداء. رَبِّ: منادى منصوب وعلامة نصبه فتحة مقدرة على آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف. وياء المتكلم المحذوفة مضاف إليه مبني على السكون في محل جر والأصل يا ربي. وفقني فعل دعاء مبني على السكون والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت وياء المتكلم ضمير متصل مبني على السكون في محل نصب مفعول به. فأعمل الفاء سببية. أعمل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا. وصالحا مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة على آخره.

ومثله قول الشاعر: ربَّ وفِّقني فَلاَ أَعْدِلَ عَنْ سَنَنِ السَّاعِينَ في خَيْرِ سَنَنْ

رب: منادى بأداة نداء محذوفة منصوب وعلامة نصبه الفتحة المقدرة على ما قبل ياء المتكلم المحذوفة للتخفيف -وياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل جر مضاف إليه

وفقني: فعل أمر مبني على السكون الظاهر-والنون للوقاية لا محل لها- وياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به-والفاعل ضمير مستتر(أنت)

ف:السببية

لا:نافية لا عمل لها

أعدل: فعل مضارع منصوب بأن المضمرة بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة-والفاعل ضمير مستتر(أنا)

عن: حرف جر

سنن: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة -والجار والمجرور متعلقان بالفعل(أعدل)-وهو مضاف

الساعين: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الياء لأنه جمع مذكر سالم

في: حرف جر

لتحميل المزيد من الملفات زورونا على موقع المكتبة الفلسطينية الشاملة www.sh-pal.com

خير: اسم مجرور بحرف الجر وعلامة جره الكسرة الظاهرة والجار والمجرور متعلقان باسم الفاعل(الساعين) –وهو مضاف

سنن: مضاف إليه مجرور وعلامة جره الكسرة الظاهرة وسكنه للوقف

3– بعد النهي: مثاله: قوله تعالى: (وَلاَ تَطْغَوْا فِيهِ فَيَحِلَّ عَلَيْكُمْ غَضَبِي). وإعرابه: الواو عاطفة. لا ناهية. تطغوا فعل مضارع مجزوم بلا الناهية وعلامة جزمه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة. وفيه جار ومجرور متعلقان بتطغوا. فيحل الفاء سببية. يحل فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة في آخره. عليكم جار ومجرور متعلقان بيحل. غضبي فاعل مرفوع بالضمة المقدرة في آخره منع من ظهورها اشتغال المحل بحركة المناسبة وهو مضاف. الياء ضمير متصل مبني في محل جر إضافة.

4–بعد الاستفهام: مثاله: قوله تعالى: (فَهَلْ لَنَا مِنْ شُفَعَاءَ فَيَشْفَعُوا لَنَا). وإعرابه: **فهل الفاء حرف عطف. وهل حرف استفهام. لنا جار ومجرور متعلقان بمحذوف في محل رفع خبر مقدم. من شفعاء من حرف جر زائد. وشفعاء مجرور بمن لفظاً مرفوع محلاً على الابتداء. فيشفعوا الفاء للسببية لوقوعها في جواب الاستفهام. يشفعوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة وواو الجماعة ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. لنا جار ومجرور متعلقان بيشفعوا. وجملة هل لنا معطوفة على ما قبلها.**

5–بعد العرض: مثاله: (ألا تنزل عندنا فنكرمك). وإعرابه: ألا حرف عرض. تنزل فعل مضارع مرفوع بالضمة الظاهرة على آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنت. عندنا ظرف مكان منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره وهو مضاف. نا ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة والظرف متعلق بتنزل. فنكرمك الفاء سببية. نكرم فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة الظاهرة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره نحن. والكاف ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول به.

ومثله قول الشاعر: يَا ابْنَ الكِرَامِ أَلاَ تَدْنُو فتُبْصِرَ ما قَدْ حَدَّثُوكَ فَمَا رَاءٍ كَمَنْ سَمِعَا

الإعراب: يا: حرف نداء. **ابن**: منادى منصوب، وهو مضاف. **الكرام**: مضاف إليه مجرور. **ألا**: حرف عرض. **تدنو**: فعل مضارع مرفوع بالضمّة المقدّرة على الواو للثقل، والفاعل: أنت. **فتبصر**: الفاء: سببيّة، تبصر: فعل مضارع منصوب بـ«أن مضمرة»، والفاعل: أنت. والمصدر المؤوّل من «أن تبصر» معطوف على مصدر منتزَع ممّا قبله. **ما**: اسم موصول في محلّ نصب مفعول به. **قد**: حرف تحقيق. **حدثوك**: فعل ماضٍ، **والواو**: فاعل، **والكاف**: ضمير في محلّ نصب مفعول به. **فما**: **الفاء**: حرف عطف أو تعليل، **ما**: حرف نفي. **راءٍ**: مبتدأ مرفوع بالضمّة المقدّرة على الياء المحذوفة لأنّه اسم منقوص. **كمن**: جار ومجرور متعلّقان بمحذوف خبر المبتدأ. **سمعا**: فعل ماضٍ، والفاعل: هو، والألف للإطلاق.

6–بعد التحضيض: مثاله: قال تعالى: (لَوْلَا أَخَّرْتَنِي إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ فَأَصَّدَّقَ وَأَكُن مِّنَ الصَّالِحِينَ). وإعرابه: **لولا حرف تحضيض. أخرتني فعل ماضي مبني على السكون والتاء ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل. والنون للوقاية. الياء ضمير متصل مبني في محل نصب مفعول**

به. إلى أجل جار ومجرور متعلقان بأخرتني. قريب صفة لأجل مجرورة مثله بالكسرة في آخره. فأصدق الفاء سببية. أصدق فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد الفاء السببية وعلامة نصبة الفتحة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. وأكن الواو حرف عطف. أكن فعل مضارع ناقص مجزوم بالعطف على محل فأصدق. فيكون المعنى: إن أخرتني أصدق وأكن. واسم أكن ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. من الصالحين جار ومجرور متعلقان بمحذوف في محل نصب خبر أكن.

7-بعد التمني: مثاله: قال تعالى: (يالَيْتَنِي كُنْتُ مَعَهُمْ فَأَفُوزَ فَوْزًا عَظِيمًا). وإعرابه: **يا حرف نداء والمنادى محذوف. ليتني ليت حرف تمني ونصب والنون للوقاية وياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل نصب اسمها. كنت كان الناقصة واسمها وكنت في محل رفع خبر ليت. معهم ظرف مكان متعلق بمحذوف خبر كنت وهو مضاف. وهاء الغائب ضمير متصل مبني في محل جر بالإضافة. فأفوز الفاء للسببية. أفوز فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوباً بعد فاء السببية والفاعل ضمير مستتر فيه وجوباً تقديره أنا. فوزاً مفعول مطلق منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره. عظيما صفة منصوبة بالفتحة الظاهرة في آخره.**

8-بعد الترجي: مثاله: قوله تعالى: (لَّعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ أَسْبَابَ السَّمَاوَاتِ فَأَطَّلِعَ).وإعرابه: لعلي لعل حرف ترج ناسخ ينصب الاسم ويرفع الخبر. ياء المتكلم ضمير متصل مبني في محل نصب اسم لعل. أبلغ فعل مضارع مرفوع بالضمة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا. الأسباب مفعول به منصوب بالفتحة الظاهرة في آخره. وجملة أبلغ الأسباب في محل رفع خبر لعل. أسباب بدل عن الأسباب منصوب مثله بالفتحة في آخره وهو مضاف والسماوات مضاف إليه مجرور بالكسرة في آخره. فأطلع الفاء سببية. أطلع فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا بعد فاء السببية وعلامة نصبه الفتحة في آخره والفاعل ضمير مستتر فيه وجوبا تقديره أنا.

9-بعد النَّفيُ: (لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا). وإعرابه: لا نافية. يقضى فعل مضارع مبني على ما لم يسم فاعله مرفوع بالضمة المقدرة على الألف منع من ظهورها التعذر. وعلي جار ومجرور وهو مضاف والهاء ضمير متصل في محل جر بالإضافة والجار والمجرور في محل رفع نائب فاعل. فيموتوا الفاء السببية. يموتوا فعل مضارع منصوب بأن مضمرة وجوبا وعلامة نصبه حذف النون لأنه من الأفعال الخمسة والواو ضمير متصل مبني في محل رفع فاعل.

أ. إبراهيم علاونة

لتحميل المزيد من الملفات زورونا على موقع المكتبة الفلسطينية الشاملة www.sh-pal.com